

حلقات نور على الدرب (890) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

مع مطلع حلقتنا يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم. اهلا بكم وبالمستمعين هذه الرسالة وصلت من ابها باعتها المستمع زاي عرض في رسالته عددا من الاسئلة في اول سؤال يسأل عن الاحاديث التي وردت في الفتن عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتقي المسلم هذه الفتن - [00:00:31](#)

وهل ثمة ادعية يدعو بها الانسان يتحصن بها عن الفتن التي تصيب دينه ومعتقدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد - [00:00:53](#)

وعلى آله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لقد بين النبي صلى الله عليه وسلم للناس كل ما يحتاجون اليه وما كانوا في ضرورة الى معرفته حتى ترك الناس على محجة طريق - [00:01:15](#)

حجة بيضا ليلها كنهها لا يزيغ عنها الا هالك من تمسك بسنته صادقا هدي الى الصراط المستقيم يعلم من الله جل وعلا ما يؤول الامر اليه وانا ستعصي وانه ستعصف - [00:01:40](#)

بالامة امور كثيرة وفتن متلاحمة ومتلاحقة وخلافات واختلافات وبين ان المخرج من ذلك كله التمسك بكتاب الله جل وعلا وسنة محمد صلى الله عليه وسلم ففيهما الهدى والنور الفتن منها فتنة المرء في ماله - [00:02:05](#)

بولده واهله وهذه تكفرها الاعمال ومنها الفتن المتلاطمة التي اخبر صلى الله عليه وسلم انها تموج كموج البحر وموج البحر اذا كان هائجا جرفت امورا كثيرة وما نحن ببعيد من هيجان البحر - [00:02:42](#)

اثر الزلزال الذي حدث قبل مدة غير طويلة ما الذي خلف وراءه انه جاء بقدره القادر على كل شيه فيه عظة وعبرة وفيه تحذير وانذار لمن القى السمع وهو شهيد - [00:03:23](#)

اخبر صلوات الله وسلامه عليه عن الفتن انها تدع الحليم حيرانا وانهى تعصف بالناس كلما مرت فتنة بالمؤمن واجتازته سالما حمد الله خاف ان تكون المقبلة كاسحة له والمعصوم من عصمه الله - [00:03:54](#)

الوقاية من هذه الامور الاخذ بحديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم له وكان راكبا معه يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله - [00:04:27](#)

تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة الاستعداد للفتن بتكرار التوبة النصوح وبأداء فرائض الدين وتبو بالتقرب الى الله مع ذلك بنوافل الطاعات وبالتبرأ من الحول والقوة - [00:04:48](#)

الا بالله بالاعتراف العملي والقول من شدة احتياج العبد الى ربه وفقده للحول والقوة الا به باداء الحقوق الواجبة وبذل المعروف

باغائة الملهوف وتفريج كربة المكروب والتوسعة على عباد الله - [00:05:19](#)

مما من به المولى جل وعلا من بفضله اتقاء هذه في اتقاء وهذه الفتن الخطيرة وهي في اخر الزمان تتلاحق كقطعة ليل متتابع كلما مر ظلمة عاشتها اخرى وان كان - [00:05:57](#)

على ايمان صحيح مقيما لشعائر الله دينه كافا لاذاه نازلا خيريه كان حريا ان ينجو لكن عليه اذا كان من باذل الخير ان يتبرأ من عجيبي بعمله وكلما رأى نفسه - [00:06:27](#)

مجتهدا في عمل فليسأل ربه الا يصرفه وليحمد ربه فانه ما من نعمة واجل النعم نعمة الدين وهي من الله واستدامتها والاستزادة منها بالشكر للمنعوم جل وعلا ينبغي للمسلم ان يعتني بالاذكار - [00:06:59](#)

وبالمناسبة ارشد السامع والسائل الى ان يهتم بمطالعة كتب الذاكار كتب الادعية فمن الكتب المهمة الكتاب والذاكار للنووي وكتاب الوابل الصيب لابن القيم الكلم الطيب للشيخ الاسلامي ابن تيمية ومنها عدة الحصن الحصين لابن الجزري - [00:07:25](#)

وعليه شرح للشوكانى اسمه توفت الذاكرين يقرأ الانسان ويطبق التطبيق العملي في لما يقرأ يقرأ حديث اذكار الصباح والمساء ثم يتعهد نفسه بمتابعتها في كل صباح ومساء لو ان الانسان اعتنى - [00:08:06](#)

بنفسه في الذاكار ولن يخل بشيء منها لو صار نفسه من كل شيء الا ما لا محالة من حصوله فانها نافعة من الاخطار البدنية والاطار على المال والذرية واذا حدث شيء - [00:08:33](#)

مما لا يسر فسببه التفريط في هذا الجانب ينظر المرء مدى تعظيمه لشعائر دين الله مدى اهتمامه بهذه العبادة الصلاة مدى وصيائته للسانه وسمعه وبصره وسائل جوارحه اما لا يرضاه الله جل وعلا - [00:09:03](#)

مدى تخلقه بالاخلاق الاسلامية التي حث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في زينته من ملابس وغير ذلك فان العصمة تحصل باذن الله بسبب القيام بالاعمال الصالحة فنسأل الله ان يكفيننا شر الفتن - [00:09:40](#)

فان زمننا هذا زمن تكثر فيه الفتن والمحفوظ من حفظه الله والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عز العرب من بلدية فغالة ولاية بسكرة من الجزائر بعثوا بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول شخص يحسن الى امه - [00:10:06](#)

بكل وجوه الاحسان لكنها تقابله بعكس ذلك تماما. تفضل اخوته عليه رغم قلة احسانهم لها. حيث تغتابه وتنشر اسراره وتسيء معاملته ومعاملة زوجته بغيبتها. هل يمكنه الانفصال عنها خشية الاساءة اليها؟ مع العلم - [00:10:25](#)

بان بقائه معها قد يسبب الاساءة فبالتالي يرى ان ينقطع عنها من اجل الاحسان اليها. خاصة انها يمكنها المكوث عند ابنائها بالتناوب دون الحاجة اليه لا انصح بذلك وهل يحصل الاجر والثواب - [00:10:45](#)

الا بالصبر قد تكون لك منزلة عند الله ولم تبلغها بعمل فيحصل لك بعض انواع الازى من بعض ذوي القربى لتصبر وتفوز النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال له - [00:11:06](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عمله ويجهلون علي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله سلطان ما دمت كذلك - [00:11:35](#)

فانت ايها السائل كلما ازداد السوء من امك لك ازداد انت من الخير ادفع السيئة بالتي هي احسن الله لما ذكر هذا المعنى في كتابه قال عنه فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:12:03](#)

كانه ولي حميم فكيف بمن بينك وبينه وشيخة القربى التي هي فوق كل رشيش يتم وشائج القربى النبي لما سأله سائل وقال من احق الناس بصحابتي قال امك قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك - [00:12:25](#)

فالام سوء صحبتها او سوء مصاحبته لك اختبار لك ليتبين الامر منك انت من اهل الصبر والاحتساب وتحمل للذى اما زوجتك فانها اليوم زوجة ابن وغدا تكون ام زوج لآخرى - [00:12:53](#)

لتصير فان هذه الحياة مقاضاة ديون تقدم واستيفاء يأتي فمن احسن احسن لنفسه ومن اساء اساء عليها وما ريك بظلام للعبيد نصيحتي لك ان تعزم ان تعزف عما فكرت به - [00:13:26](#)

وما دام ان امك ان امك فيما يبدو ملتزمة طول البقاء معك هذا حظ لك لتزداد انت اجرا وتعتاد صبرا وتحملا وهل تحصل الاجور الا بالصبر والتحمل فاصبر فان العاقبة للتقوى - [00:13:52](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول شخص يشكو سلس البول اجلكم الله يخرج منه كمية قليلة وهو يلاقي من جراء ذلك عناء شديد. اذ يتوضأ لكل صلاة ويغير الداخلية ماذا يفعل بالنسبة لثوب الاحرام - [00:14:16](#)

وماذا يفعل بالنسبة للتبكير لصلاة الجمعة لا يظفره ذلك فان كان يخشى ان ينزل شيء من هذا البول لا ارض المسجد وفرشه ولا يلبس لباسا واقيا واذا كان محرما ولا - [00:14:32](#)

يلبس السراويل فليلبس حافظا يلفه على قرب ذكره واذا توضحاً للصلاة لا يضرهما خرج لان هذا هو الذي حدث وهو دائم من حدثه دائم فوضوءه لفرطه نعم احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات من ابها تسأل عن آآ ظهور الرجل في الصلاة وظهور اليدين ايضا تقول سمعت بانها تبطل الصلاة كيف اعمل وانا احمل المصحف في - [00:14:57](#)

صلاة الليل تظهر كفاية احيانا. وبالنسبة ايضا لظهور شيء من اطراف الرجل او اليد دون عمد او قصد ابادر بتغطيتها وارى كثير من النساء هداهن لا يلبسن لباسا يغطي الرجل في الصلاة. هل عليهن جميعا اعادة الصلوات بناء على هذه الفتوى التي سمعت -

[00:15:32](#)

هذه مسألة خلافية الراجح من كلام اهل العلم عدم بطلان الصلاة ومع هذا ينبغي للنساء ان يحتزنن في هذا الامر من تصلي وتتهجد وتقرأ من المصحف تلبس القفازين او تلفوا على يدها طرف - [00:15:50](#)

طرف رداؤها وتلبس لي صلاتها رداء تلبابا يغطي قدميه كاملة لكن ما يحصل من ظهور لا حرج فيه ان شاء الله لا تبطل به الصلاة الصلاة صحيحة وان ظهر القدم - [00:16:16](#)

او الكف. نعم. احسن الله اليكم تسأل عن تعويد الابناء الصغار. هل امر عليهم في الغرفة واقرأ عليهم الورد جميعا؟ ام لابد من القراءة المباشرة على كل واحد والنفث وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين - [00:16:42](#)

كان يعوضهما بسورتي المعوذتين يقرأها عليهما وكان في تعويضه نفسه يقرأ المعوذتين وما شاء من الاذكار وينفث في كفيه ويمسح بهما واجهوا وما وصل اليه كفاه من صدره ورأسه وظهره - [00:17:00](#)

افعلي ذلك باولادك. نعم امسح يا شيخ لابد ليس لابد انما هو الاولى. نعم. احسن الله اليكم هذا ابو انس الحضرمي بعث بعدد من الاسئلة يقول عندي ورشة يأتيني بعض العملاء ويقول صلح هذه القطعة التي للشركة التي يعمل فيها العميل ولكن يشترط علي بان اعطيه شيئا فاصلحها له واعطيه لكن من عندي - [00:17:26](#)

ولا ازيد شيء على الشركة. السعر الذي في الفاتورة هو نفس السعر الذي اعطيه لعملاء الاخرين الذين لم يطلبوا مني شيئا بمعنى ان المبلغ الذي يأخذه هذا العميل لا يضاف في الفاتورة وانما هو من عندي. هل هذه المعاملة الصحيحة - [00:17:48](#)

ليس بصحيحه الا ان تخبر الشركة التي يعمل بها لان هذا لا يؤمن عندما تكون الحاجة الى غيرك ولا يفعل لا ينصح لشركته هذا ينصح اجتناب ذلك اطيب لكسبك وابتعد ان تكون سكت على منكرا علمته. نعم - [00:18:04](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم بيع الجرائد التي في الاصل للاخبار؟ لكن فيها صور نساء تثير الغرائز كاسيات عاريات واخبار الفنانات وفيها من التي تمس العقيدة لا يجوز بيع هذه الاشياء - [00:18:42](#)

لان على المسلمين ان يتعاونوا على البر والتقوى وبث هذه المنشورات من صحف ومجلات بين افراد الامة هي من اه بئي المغريات فاذا وقعت في ايدي شباب من بنين وبنات - [00:19:00](#)

فدعت الشباب الى الرغبة في الفواحش واغرت الفتيات بتقليد هؤلاء الماجنات فان بث هذه الصور ونشرها انما هو عامل من عوامل نشر الفتن الاخلاقية وافساد المجتمعات الاسلامية والواجب على المسلمين - [00:19:28](#)

ان يهتموا بحماية ناشئتهم بل حماية كبارهم وفي صغارهم وهذا شر ابتلي المسلمون به فقل ان تصدر مجلة ذات شأن الا وفيها صور نساء مغريات ملأ عم وشر اوشك ان يطم - [00:20:00](#)

فنسأل الله ان يكشف عن المسلمين كل بلاء وحكمة احسن الله اليكم يقول عندنا امام لمسجد كل صلواته الجهرية يقرأ من شاشة تلفزيونية امامه قد كره هذا الفعل المأمومون لكن آآ نصحناه - [00:20:33](#)

دون جدوى. هل الصلاة خلفه صحيحة؟ الصلاة صحيحة وهو مسيء في هذا العمل الا اذا كان لا يعرف شيئا ولا يمكنكم ان تطلبوا غيره ليؤم فاذا كان الامر لابد منه فلا حرج ان شاء الله - [00:20:47](#)

احسن الله اليكم هذه المرسله فاء عين الف من جمهورية مصر العربية. اختنا بعثت بعدد من الاسئلة تشكو فيها حال مجتمع تعيش فيه وتقول بانها حريصة حسب ما ذكرت على القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكنها تواجه مشكلة - [00:21:11](#)

بالنسبة لنصيحة الرجال والشباب امر احيانا والمؤذن يؤذن وهم جلوس وارى بعض الشباب من الجيران بالذات يدخنون هل لي ان اقوم بواجب النصيحة؟ مع العلم اننا اه لا نلبس الحجاب الشرعي الكامل كما تعلمون في مجتمعاتنا - [00:21:31](#)

الله المستعان ما احسن الغيرة على الدين وما اجمل ذلك اذا اشترك الرجال والنساء فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ميسر لكل مسلم لكنها درجات بينها سيد البشر في الحديث الذي رواه مسلم واصحاب السنن - [00:21:49](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان لا حرج على المرأة اذا رأت منكرا ولا تخشى شرا وفتنة ان تنهى عن هذا المنكر - [00:22:20](#)

وتأخذ بذلك بجانب الرفق حتى لا تؤذى ولعله ان يقبل فان الله جل وعلا قال لموسى وهارون عندما ارسلهما وامرهما ان يخاطب فرعون قال فقولا له قولنا لينا لعله يتذكره ويخشع - [00:22:44](#)

وما اجمل ان تقوم النساء في بيوتهن بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويبدأن باولادهن وازواجهن واخوانهن ما احلى ان تكون المرأة معينة لزوجها على الخير معوزة ناشتتها في بيتها على الصلاح - [00:23:14](#)

تحتسبي في الامر والنهي وما اجمل ان تكون متصفة بالرفق فان المصطفى يقول صلى الله عليه وسلم ما دخل الرفق في شيء الا زانه من عجز ان يغير بيده والتغيير باليد - [00:23:43](#)

انما هو الجهة التي تملك ذلك السلطة او رب المنزل في منزله والتغر باليد ينبغي ان لا يصل الى حد يحمل على منكر اعظم ومن لم يستطع ذلك فباللسان والتغر باللسان في اغلب الاحوال متيسر لمن وفقه الله للحكمة - [00:24:03](#)

والرفق والظهور بمظهر المشفق على من يأمره وينهاه لكن اذا صرع الامر والنهي للشر والفساد والعمل جادا في تكميم الافواه عن قول الخير فمرحلة لا يستطيع احد ان يطلع عليها - [00:24:30](#)

علام الغيوب الا وهي تغر بالقلب والتغيير بالقلب بغض المنكر وواظ فعله بغض فاعله الذي فعله لانه فعله وان كانت لفعل المنكر جوانب وخير يحب في جانب الخير ويكره في جانب الشر والله المستعان - [00:24:53](#)

احسن الله اليكم اختنا تستمر في آآ ذكر بعض تفاصيل حياتها هي تغضب من اقرب الناس لها ولكن يكون غضبها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم كما تقول لان تصرفاتهم لم تعجبها. دائما تقول في نفسي شيء من ناحيتهم. مثلا اختي الكبرى انصحها دائما - [00:25:17](#)

وتقول انما الاعمال بالنيات ولا تغضبي علينا لهذه الامور اختها صادقة ان الاعمال بالنيات لكن النية اذا كانت في عمل صالح فهذا خير عظيم واما اذا بعض الانسان نيته خير ولكن يعمل الشر - [00:25:35](#)

فان الافعال اذا خالفت ظاهرة الظاهرة المدعة لم تتفع او قال الانسان قول وعمل خلافة كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون لكني انصحك بان تصبري ولا تملئي - [00:26:00](#)

وان تستنكري بالرفق لان لا تستنصري لنفسك فاننا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر محتاج ان يقصد به وجه الله فانه قد ينقلب انتصارا للامر ويرى انه قد رد قوله واهيلت كرامته - [00:26:22](#)

فتتبدل الحال من حب استنقاذ الى حب انتصار والله المستعان احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة لاختنا عين ميم من مصر تذكر بانها متزوجة منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما. ولم يرزقها الله سبحانه وتعالى - [00:26:44](#)

قال ولم تذهب الى طبيب لانها امنت بقضاء الله وقدره هل لها ثواب من الله عز وجل على هذا؟ وهل يسأل عن ذلك لا شك ان من صبر وسلم الامر - [00:27:01](#)

ولم يتخذ علاجاً متوكلاً على الله انه يرجى ان يكون من السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب كما في حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:27:17](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عرضت على الامم ورأيت النبي ومعه الرهط الرهيظ والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ عرض لي سواد عظيم فظننت انه امتي فقبل هذا موسى وقومه - [00:27:36](#)

ثم نظرت او قيل لي انظر فنظرت فاذا سواد عظيم سد الافق. فقبل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم قام صلى الله عليه وسلم - [00:27:54](#)

فبحث الصحابة في من هؤلاء ورجع اليهم وهم يبحثون فقال فيما تخوضون فاجبروه. فقال هم الذين لا يكتوون لا يسترقون يعني لا يطلبوا من احد ان يرقئهم ولا يختوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - [00:28:07](#)

فهذا الذي لا يتعالج ولا يطلب علاجاً ولا يطلب من احد ان يستعمل معه الرقية والرقية غير الدعاء له الرقية نوع من العلاج والدعاء له بان يمنحه الله رزقاً ويرزقه او دعاءه هو الله - [00:28:25](#)

لا لا يسمى هذا منافي للتوكل بل هذا من اسباب التوكل فان الذخيرة سأله ان يهب له ذرية ذهب له من يرث ويرث من ال يعقوب فلا حرج في ذلك فان شاء الله انت على خير بحوله وقوته والله اعلم. جزاكم الله خيراً ونسأل الله تعالى ان يرزقها الذرية الصالحة.

شكر الله لكم الشيخ على هذا البيان - [00:28:43](#)

ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته. شكراً لكم على طيب متابعتكم قبلوا في الختام تحية الزميل ناصر الطحيني من الهندسة الاذاعية. لقاؤنا

بكم يتجدد باذن الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:11](#)